الكهرباء: 4 مسارات لمعالجة آثار توقف الغاز المستورد واستقرار المنظومة

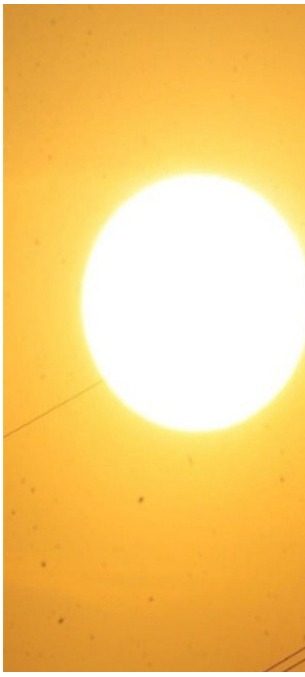

أعلنت وزارة الكهرباء، اليوم الجمعة، العمل على 4 مسارات لتقليل أثار توقف إمدادات الغاز المستورد، فيما أسباب تراجع ساعات التجهيز في بغداد والمحافظات.

وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد موسى، للوكالة الرسمية وتابعته المطلع، إن "محطات الإنتاج الكهربائية بحالة جاهزية كاملة، حيث شارفت أعمال الصيانة والتأهيل في جميع المحطات على الاكتمال"، مؤكداً، "عدم وجود أي انفصالات في خطوط النقل، وجاهزية جميع المحطات للعمل".

وأضاف إن"المنظومة الوطنية فقدت نحو 5000 ميغاواط من إنتاجها نتيجة التوقف الكامل لإمدادات الغاز المستورد، لاسيما في المنطقتين الجنوبية والوسطى"، لافتاً إلى، أن "انخفاض درجات الحرارة ترافق مع هذا التوقف، ما أدى إلى فقدان هذا الحجم المؤثر من الطاقة".

وبشأن المعالجات الحالية، بين موسى أن "الوزارة تعمل على عدة مسارات، منها: أولاً تسريع إنجاز صيانات الوحدات المخطط دخولها في فصل الصيف، وثانياً استمرار التنسيق مع وزارة النفط لتأمين

الوقود البديل، وثالثاً إجراء مناورات بالأحمال، ورابعاً الاعتماد على الغاز المنتج محلياً في المحافظات المستقرة كهربائياً لتقليل الضرر".

وفي ما يخص أرقام الإنتاج والحاجة الفعلية، أوضح المتحدث باسم الوزارة أن "حجم الإنتاج الكلي الحالي يتراوح بين 18,000 و18,500 ميغاواط، في حين تبلغ الحاجة الفعلية نحو 40,000 ميغاواط"، معرباً عن أمله "بعودة إمدادات الغاز المستورد قريباً من خلال استمرار التواصل مع الجانب الإيراني".

وحول الخطط الاستراتيجية، أكد موسى أن "الوزارة تمتلك رؤية شاملة للنهوض بقطاعات الإنتاج والنقل والتوزيع، وتعمل الحكومة بالتوازي على استثمار الغاز الوطني وإيقاف حرق الغاز المصاحب وتنويع مصادر الطاقة"، لافتاً إلى، أن "الوزارة ماضية في تطبيق آليات التحول الذكي الذي طبق بنجاح في أربع محافظات، مع السعي لتعميمه في مناطق منتخبة من بغداد، للسيطرة على الأحمال العالية".

ودعا موسى المواطنين إلى، "ترشيد الاستهلاك ورفع التجاوزات عن الشبكة التي تتسبب بتهالك مكوناتها"، مشدداً على، "استمرار الحملات الواسعة لرفع التجاوزات وتنظيم الأحمال لضمان استقرارية التجهيز".